

Distr.: General
18 June 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة
وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة المراقبة الدائمة لفلسطين لدى الأمم المتحدة

يؤسفني أن أحيطكم علما بأن الأطفال الفلسطينيين ما زالوا هدفا لاستخدام القوة بشكل مفرط من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلية. ففي أمس، ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠١، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلية النيران بوحشية على صبي فلسطيني عمره ١١ عاما فأردته صريعا في مخيم اللاجئيين في خان يونس في قطاع غزة. واليوم، توفي فتى عمره ١٦ عاما متأثرا بجراحه من جراء رصاصة أصيب بها في بطنه أمس في ذات الحادث على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية. وقد اغتيل الاثنان بوحشية حينما فتحت قوة الاحتلال الإسرائيلية نيران أسلحتها، بما في ذلك استخدام الذخيرة الحية، على مجموعة من الأطفال في مخيم اللاجئيين في خان يونس.

وما زالت عمليات القتل الوحشية هذه تجري رغم الاتفاق الفلسطيني الأخير والجهود الجادة الرامية إلى وقف الهجمات التي تشن من الأرض الخاضعة لسيطرة الفلسطينيين. ومن ناحية أخرى، واصلت إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، حملتها العسكرية ضد الشعب الفلسطيني، بما في ذلك استخدام القوة بصورة مفرطة ضد المدنيين والأطفال الفلسطينيين العزل، وواصلت فرض حصارها على المدن والبلدات الفلسطينية.

وقد واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلية أيضا توفير الحماية لعدوان المستوطنين غير القانونيين ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته. وقد عمد المستوطنون الإسرائيليون، الذين نقلتهم السلطة القائمة بالاحتلال بصورة غير قانونية إلى الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس، في انتهاك حسيمة لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وفي انتهاك كامل لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، إلى تصعيد هجماتهم ضد المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم ومحاصيلهم. وفي تطور خطير وحاد، يقوم المستوطنون الإسرائيليون، يوميا، بحرق أشجار ومحاصيل تنتمي لفلسطينيين ويشيدون مواقع استيطان جديدة وهم يواصلون إذلال المدنيين الفلسطينيين والاعتداء عليهم.

وفي هذا السياق، قام غوغاء من المستوطنين الإسرائيليين غير القانونيين، في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١، بفتح نيران أسلحتهم على سيارة كانت تسافر على طريق بين حزما وحن الأحمر، شرق القدس، مما أدى إلى مقتل سائقها، عوني عبد الرؤوف حداد، فضلا عن إصابة راكبين آخرين بجراح. ويأتي هذا الاغتيال الوحشي عقب شن هجوم في ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١، هاجم فيه مستوطنون إسرائيليون غير قانونيين شاحنة فلسطينية، غرب رام الله، مما أدى إلى انقلاب الشاحنة، ونجم عن ذلك مصرع مدنيين فلسطينيين.

ومنذ آخر رسالة وجهناها إليكم، مؤرخة في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/ES-10/90-S/2001/586)، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية والمستوطنون غير الشرعيين الإسرائيليين بقتل أربعة فلسطينيين آخرين، وبذلك يصل مجموع عدد الشهداء الفلسطينيين إلى ٥٠١ فردا. (ترد أسماء الشهداء في مرفق هذه الرسالة). وبالإضافة إلى ذلك، أصيب العديد من المدنيين الفلسطينيين بجراح خطيرة نتيجة لاستخدام قوات الاحتلال الإسرائيلية للقوة بشكل مفرط وأعمال العنف الدائمة من جانب المستوطنين الإسرائيليين.

وعلاوة على ذلك، تأتي هذه الرسالة لمتابعة رسائلنا السابقة الموجهة إليكم بشأن هذا الوضع الخطير والمستمر في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس، المؤرخة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١

A/55/437-S/2000/930; A/55/450-S/2000/957; A/55/466-S/2000/971; A/55/474-S/2000/984; A/55/490-S/2000/993; A/ES-10/39-S/2000/1015; A/ES-10/40-S/2000/1025; A/ES-10/42-S/2000/1068; A/ES-10/43-S/2000/1078; A/ES-10/44-S/2000/1093; A/ES-10/45-S/2000/1104; A/ES-10/46-S/2000/1107; A/ES-10/47-S/2000/1116; A/ES-10/48-S/2000/1129; A/ES-10/49-S/2000/1154; A/ES-10/50-S/2000/1173; A/ES-10/51-S/2000/1185; A/ES-10/52-S/2000/1206; A/ES-10/53-S/2000/1247; A/ES-10/54-

S/2001/7; A/ES-10/55-S/2001/33; A/ES-10/56-S/2001/50; A/ES-10/57-S/2001/101; A/ES-10/58-S/2001/131; A/ES-10/59-S/2001/156; A/ES-10/60-S/2001/175; A/ES-10/61-S/2001/189; A/ES-10/64-S/2001/209; A/ES-10/65-S/2001/226; A/ES-10/66-S/2001/239; A/ES-10/67-S/2001/255; A/ES-10/68-S/2001/284; A/ES-10/69-S/2001/295; A/ES-10/70-S/2001/304; A/ES-10/71-S/2001/314; A/ES-10/72-S/2001/332; A/ES-10/75-S/2001/352; A/ES-10/76-S/2001/372; A/ES-10/79-S/2001/418; A/ES-10/80-S/2001/432; A/ES-10/81-S/2001/447; A/ES-10/82-S/2001/463; A/ES-10/83-S/2001/471; A/ES-10/84-S/2001/479; A/ES-10/85-S/2001/486; A/ES-10/86-S/2001/496; A/ES-10/87-S/2001/504; A/ES-10/88-S/2001/508; A/ES-10/89-S/2001/544; A/ES-10/90-S/2001/586.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على توزيع نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، في إطار البند ٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مروان جيلاني
القائم بالأعمال بالنيابة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة لبعثة المراقبة الدائمة لفلسطين لدى الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين اغتالتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس، الأربعاء، ١٣ حزيران/يونيه، حتى غاية الاثنين، ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١*

الأربعاء، ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١

عوني عبد الرؤوف حداد

الخميس، ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١

حسن أبو شعيرة

الأحد، ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠١

علي مراد أبو شاوش (١١ عاما)

الاثنين، ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١

عادل قنان (١٦ عاما) (من جراء جروح أصيب بها في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠١)

* وصل مجموع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٥٠١ شخصا.